

ان ان الأمر يصبح شكلياً (المسألة مسألة وقت).

٢ - هيمنة الوجود الأمريكي على المنطقة، دون النظر الى الشكل الذي تتخذه هذه الهيمنة، حيث يختلف من دولة الى اخرى تبعاً لاعتبارات كل دولة وحساباتها الداخلية، حيث يشكل الموقف الأمريكي الضلع الأخير في مثلث الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ولا تقل خطورة هذا الموقف في رفضه للفلسطينيين عن خطورة... الموقف الاسرائيلي - الصهيوني ومواقف بعض الانظمة العربية.^(١٠)

٤ - تفوق اسرائيلي، وتهديد دائم باستخدامه.

٥ - انعدام وجود أي اتفاق عربي على أي عمل مشترك، عسكري أو سياسي (حالة

انعدام وزن).

(ب) تجليات

١ - تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة على جزء من ارض فلسطين، بغض النظر اذا كانت هذه الدعوة تكتيكية أو استراتيجية. وثرى اسرائيل ان اقامة أي شكل من اشكال الكيان الفلسطيني المستقل بداية لنهايتها. وتلقي منظمة التحرير دعماً لفظياً من الدول العربية لمطلبها، وتقييداً عملياً لنشاطها (الصراع على مسألة استقلالية القرار الفلسطيني).

٢ - تدعو اسرائيل إلى حل مشكلتها مع الفلسطينيين في اطار تسوية بينها وبين الأردن (دون النظر الى الشكل الذي سيتم في اطاره ترتيب وضع الفلسطينيين - حكم ذاتي مرتبط باسرائيل، أو كونيديرالية مع الأردن، أو اقتسام الأرض والنفوذ مع الأردن) على أن تتولى الدول العربية حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (التوطين).

٢ - مطالبة عربية تتنازع عليها الدول العربية للحصول على تفويض فلسطيني للتفاوض مع اسرائيل حول حل المشكلة الفلسطينية، وتنافس عربي على كسب ود أميركا.

٤ - تدعم الولايات المتحدة حلاً للمشكلة الفلسطينية مرتبطاً بالأردن (مشروع ريغان)، وتتمسك باعتبار اسرائيل الدولة الأولى في المنطقة.

(ج) اتجاهات

١ - اتفاق عام عربي - اسرائيلي - اميركي على وجوب حل مشكلة الشرق الاوسط، ومن ضمنها المشكلة الفلسطينية، بالطرق السلمية.

٢ - تحرك عربي للمزاوجة بين المشروع العربي للسلام (مشروع فاس) والمشروع الأمريكي للسلام (مشروع ريغان) ليشكل ذلك ضغطاً على اسرائيل للقطاع مع المشروعين أنفي الذكر. وهذا يقتضي، عربياً، التقليل من الحضور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وابرار فلسطينيين آخرين تقبل اسرائيل بهم.

٢ - تحرك اسرائيلي هدفه توسيع مسافة الفصل بين منظمة التحرير الفلسطينية والانظمة العربية لجعل الخلل القائم بين المنظمة والانظمة تناقضاً فيما بينهما (حصل ذلك مع سوريا في العام ١٩٨٢).

(د) امكانات

١ - تسوية عربية - اسرائيلية (قردية أو جماعية) برعاية أميركية يحصل فيها الفلسطينيون المقيمون على ارض فلسطين على شيء من كيان، بغض النظر عن ربطه بالأردن